

تفسير سورة النساء (الآيات 401 - 601) (02)

مساعد الطيار

ولا تهنووا في ارتقاء القوم ان تكونوا تأمون فانهم يأملون كما تأمون وتقدون من من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيمانا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بينكم - 00:00:01

ان الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين - 00:00:37

اه نكمل ايها الاخوة المشاهدون ما وقفنا عليه في اللقاء السابق مع الاخوين الكريمين دكتور عبدالرحمن الشهري والدكتور محمد اه الحظيري وهي عند قوله سبحانه وتعالى ولا تهنووا في ارتقاء القوم - 00:01:11

ان تكونوا تأمون فانهم يأملون كما تأمون وترجون من الله ما لا يرجون ما لا يرجون وكان الله عليما حكيمانا وهذه الآية كما يلاحظ لا زالت متصلة بقضايا الجهاد لا زال الحديث متعلق بقضاياها - 00:01:28

الجهاد فقوله ولا تهنووا ارتقاء القوم يعني عن ان يطلب المسلمين الكافرين لقتاله فقال ولا تهنووا ارتقاء القومين لا تضعفوا وعلل ذلك بقوله ان تكونوا تأمون يعني بسبب اه مسايفتهم وحربيهم - 00:01:46

لأنهم يأملون كما تأمون. كما تأمون. بمعنى انها هذا القدر مشترك بين كل المتقاتلين سواء كانوا مسلمين او غيرهم او غير مسلمين وهذا قدر مشترك لكن ميز الله سبحانه وتعالى - 00:02:11

اما للمؤمنين في قوله وترجون من الله ما لا يرضون. ما لا يرجون يطلبون ما عند الله وهذا لا يكون للكافرين هذا المعنى يعني معنى المعانة المشتركة بين الجميع الذين يعملون - 00:02:25

معنى يغفل عنه كثير من يعمل في في الميدان او في العمل الاسلامي والتطوعي خاصة في كثير من المشروعات الاسلامية اه بل معظم المشروعات الاسلامية تجد انه يعترضها الكثير من المشقات. مهم. الكثير من الضغوطات - 00:02:42

اه في المعركة يشعر ان الاسلحة التي يمتلكها ضعيفة. الامكانيات التي يمتلكها ضعيفة وبالتالي يشعر بهذا الشعور ويلازمه هذا الشعور في عمله حتى في المشروعات الاسلامية. عندما ترید ان تنشئ مسجدا تجد ان الاموال لا تكفي. ترید ان - 00:03:00

تنشأ موقع اسلاميا قويا يكون فيه مواصفات قوية لكي تجد ان الامكانيات لا تكفي. فتظن ان هذا العمل او هذا الشح مرتبط الاسلامي. في حين ان الله سبحانه وتعالى يقول ان تكونوا تأمون في هذا القتال فانهم يأملون كما تأمون. يعانون ايضا هم من - 00:03:16

من قلة العتاد ومن نقصه ومن قلة المستجيبين لهم الذين يخرجون للقتال حتى في في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وفي زماننا هذا ومن اللطائف تعلمون نحن عندما في كثير من مشروعاتنا الاسلامية نجد شح في في الدعم المادي وفي الامكانيات وفي فذهبنا الى احدى - 00:03:36

مدارس وكانت مدرسة دينية يهودية. في احدى الولايات المتحدة الامريكية. فكنت اتوقع انها ستكون هي في ولاية نيويورك. وتوقع اني ساجد اه مدرسة فيها احدث الاجهزه وفيها امكانيات لاننا نعرف ان اليهود متنفذين في في نيويورك ولهما امكانية - 00:03:56

فإذا به اه يعني لفت نظري انها مدرسة ضعيفة وسألت عن عمرها فإذا بها طويلة جدا قديمة وإذا بالأجهزة متهالكة الامكانيات الضعيفة المقر ضعيف فسألت المسؤول يعني قلت لماذا يعني انت بهذه الصورة لماذا؟ قال والله امكانياتنا ضعيفة - 00:04:15

لا نجد من يتبرع لن يجد من يدفع لكنه بذلك نحن آآ يعني نعاني هذه المعانة لو كان عندنا سعة من المال لفعلنا كذا لا فتذكريت يعني

مشروعاتنا الاسلامية انها تعاني مما يعاني منه ايضا الاخرون هذا المعنى. لكن الفرق هو كما ذكره الله سبحانه وتعالى هنا قال وترجون من الله ما لم - 00:04:33

نحن المسلمين يرجون من المغفرة ومن الاجر في الآخرة ومن العاقبة الحسنة في الدنيا والآخرة ما لا يرجوه اللعداء. وهذا المعنى هو الذي يعني ينبغي التأكيد عليه في هذه الآية - 00:04:53

نعم طبعا في قوله ولا تهنووا هذا يعني حتى للمؤمنين في كل الميادين. وليس في ميدان الجهاد وحده. نعم. ما ينبغي للمؤمنين ان يصيّبهم الوهن في اه تطلب بعدهم والدفاع عن دينهم وابراز قضياتهم. واحيانا قد يكون الامر يعني مطبيقا. بحيث يتوقع الانسان انه - 00:05:05

لا امل في انفراج الاوضاع. ولعلنا نأخذ من الواقع شاهدا اه يعني الشيخ محمد بن الوهاب رحمه الله عندما بدأ دعوته كانت يعني اه الاوضاع في بلاد نجد وما او لا في غاية من السوء قلة الديانة - 00:05:28

وانشار البدع والشركيات وغير ذلك وكان الشيخ رجلا واحدا ومع ذلك واصل العمل ليلا ونهارا وسافر وقام بامر الله عز وجل اه مكن له ثم ازيل هذا التمكين ثم مرة اخرى - 00:05:49

ثم حصل بعد ذلك ما حصل من فتح الله عز وجل ونصره. لكن القضية انظر الى هذا الخير الذي حصل بعد هذا هذه الظلمة كم من الدعوات الاصلاحية التي تأثرت بدعوتك؟ كم من الخير الذي نحن فيه الان - 00:06:09

بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل جهوده وعمله الذي كان يعني هو ليس مؤيد لا بمعجزات ولا ادعى نبوة ولا ادعى ولادة ولا شيئا من ذلك وانما قام بجهد اعادة المسلمين الى ما كانوا عليه - 00:06:25

من اقامة السنة والذب عن حياض الدين وغير ذلك. نعم. الوضع الان مثلا في تونس نحن مثلا كنا في السنوات الاخيرة تقول يعني واسفا على اخواننا في تونس وحزنا عليهم - 00:06:43

من شدة ما اصابهم من الضيم والضيق والحرج والعنق في دينهم. ثم تغيرت الاوضاع في يوم وليلة مما يؤكّد ان الانسان لا ينبغي له ابدا ان ييأس ولا ينبغي له ان - 00:06:59

يفتح باب آآ يعني الوهن على قلبه ولذلك انالاحظ عبد الرحمن انك دائمًا تؤكّد على انه ما ينبغي في مشروعاتنا في اعمالنا في آآ قضائنا في دعوتنا ان نسمح - 00:07:16

هؤلاء الذين اه يعني يقذفون في قلوبنا الوهن ان يتحدون او ان يرفعوا اصواتهم. لان هؤلاء وان لم يكونوا يعني منافقين فانهم مخذلون حقيقة. وينبغي لهم اذا كانوا لا يحسنون - 00:07:32

ان يقدموا ان يحيدوا يعني يذهب بعيدا بس يجي يقول لك والله يا اخي هذي تحتاج اموال طائلة يعني في قناة فضائية نзор احد اه الناس فيقول اسمع ما لم يكن عندك مئة مليون لا تفكّر - 00:07:49

طيب متى تأتي المئة مليون؟ وانا جالس الان الناس لن يصدقوني ولن يأخذوا بكلامي. صحيح لازم مبدأ لازم ابدأ فاذا اطلقت اه ما عندي وبادرت وعملت سيأتي المحسّنون ويقولون والله هذا عمل بدأ - 00:08:06

وخلال قام ويجب علينا نصره نعم صحيح وهكذا في سائر الاعمال انا اقول البداية مهمة جدا مع اخذ كل الاحتياطات وطلب النصر من الله سبحانه وتعالى. نعم. جميل جدا. في قوله ان الله و كان الله عليهما - 00:08:23

حكيما كفيرا من الخواتم في هذه السورة. ان قدم العلم على الحكمة لكن لو اردنا ان نربط هذه الخاتمة بموضوع الآية نفسه ومقصد الآية لما قال كان الله عليهما حكيما هي عليما حكيما. قال ولا تهنو ابتغاء القوم - 00:08:38

ان تكونوا تأمون فانهم يأمون كما تأمون هذه قضايا تحتاج الى ماذا الى علم لا شك وترجون من الله ما لا يرجون لا يزال موضوعه كله مرتب بالعلم لما قال وكان الله عليهما حكيما. ما موطن الحكم في هذا المقام - 00:08:57

اه موطن الحكم والله اعلم نحن الان عندما يقول الله ولا تهنو في ابتغاء القوم فيها اشارة الى انه ينبغي على الجيش المسلم ان يكون هو المبادر بالغزو والا ينتظر حتى يغزى ثم يدافع. وانما ينبغي ان يكون مبادرا - 00:09:16

فقد يقول قائل ان قد يكون في هذا نوع من المخاطرة والمجازفة. مهم. وعدم الحكمة في مثل هذا المواطن. فالله سبحانه وتعالى يقول لا ولا تهنووا بابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون - 00:09:33

وليس هذا منافي للحكمة بل هو عين الحكمة وكان الله علينا حكيمه. هم. فهو سبحانه وتعالى لعلمه وتمام حكمته هو امركم بهذا الامر يعني ان التقدم الى ابتغاء القوم هو الحكمة وليس التأخر. اه وعدم الوهن هو الحكمة. وعدم الوهن هو الحكمة. نعم. نعم.

تأخر وهذا ايضا يدعوه الى الشجاعة - 00:09:48

يعني هذه الاية نص في الامر بالشجاعة وانه ينبغي على المسلمين ان يكونوا اهل شجاعة واهل مبادرة واهل مبادئة وهذا المعنى معنى يتفاخر به العرب من قبل الاسلام وكانوا اليه كذلك؟ هم. كانوا يفاخرون باهتم اشجع وانهم اصبر وانهم الى اخره - 00:10:13

اه لذلك انظر الى الشعر العربي في الجاهلية تجد ان معنى الشجاعة من المعاني التي يدور حولها فخر القبائل وفخر الشعراء اليه كذلك؟ برق صحيح. هلا سألت الخيل يا ابنة مالك ان كنت جاهلة بما لم تعلمي؟ يخبرك من شهد الواقعه اني اغشى الوغى واعف عنى - 00:10:32

عند المغنمى نعم هذا عنترة بن شداد عمرو بن معدى كذب وقيس ابن الخطيب كل الشعراء يتفاخرن بالاقدام الاسلام جاء ليؤكد هذا الخلق من اخلاق العرب وهو الشجاعة والاقدام وكان النبي صلى الله عليه وسلم من اشبع هو عليه الصلاة كان كان مثلا في الشجاعة عليه الصلاة والسلام. وكان اذا حمي الوطيس - 00:10:51

يتحمى الجيش بالنبي صلى الله عليه وسلم من شجاعته. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم. في قوله ولا تهنووا يا اخوانى الان نلاحظ بعذ الكتاب يعني المحدثين يحاول ان - 00:11:16

ازرع في قلوبنا الوهن عندما يقول يعني نحن ما لنا الان بد ولا خيار الا ان نركن الى يعني الغربيين ونوكل الامور اليهم. لأننا لو اردنا ان نفعل مثل فعله نحتاج الى الف سنة. ان نصل الى ما وصلوا اليه - 00:11:30

وبهذا يجب ان نبقى تابعين وان نعيش في ظلهم وان نستجري منهم ما عندهم من التقدم وغير ذلك وان نكون عالة عليهم يتصورون والحقيقة ان هذا التصور خاطئ ومخالف للحكمة والعقل مما يدل على ذلك - 00:11:49

لاحظ الدول التي انفك من ربقة الغرب في اليابان مثلا اها عندما ضربت ضربتها القاصمة فاثرت فيها ما اثر فيها ذلك ولا اوهنتها. رجعت بعد الحرب اقوى منها قبل الحرب. والان صارت تغزو العالم - 00:12:08

بصناعاتها الدقيقة والمتقنة. مع انهم اصحاب عقيدة باطلة. مع انهم اصحاب عقيدة باطلة لكن شف الوهن ما ذب في قلوبهم. صح. اخواننا في بعض آآ الدول الاسيوية اللي تسمى النمور الاسيوية كماليزيا وغيرها. كانت الى سنوات يسيرة جدا دول تعتبر فقيرة - 00:12:30

اه ومتخلفة وغير ذلك والان اصبحت يعني تناطح بعض الدول المتقدمة في الصناعة وغير ذلك. وفي سنوات قليلة يعني تقول عشرين تلتين سنة فقط. يعني يقولون سنغافورة قبل ثلاثين سنة لو زرتها لعلمت انه ليس بينها وبين سنغافورة الموجودة الان اي ارتباط او صلة - 00:12:50

لم يهنووا عزبوا وخططوا اشتغلوا واصلوا عمل الليل بعمل النهار حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه ولذلك نحن نقول للمسلمين هذا الذي وصل اليه الكفار من التقدم وهذا الذي حققوه من انجازات نستطيع ان نحققه نحن خصوصا اذا رجونا ما عند الله سبحانه وتعالى واستعننا بالله - 00:13:11

في مدة يسيرة ومعنا ما ليس معهم وترجون من الله ما لا يرجون. ما لا يرجون. وكان الله علينا حكيمما. نعم. قوله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكن - 00:13:33

للخائنين خصيما طبعا هذه الايات ذكر فيها سبب نزول نعم وايضا نلاحظ ان انه انتقل او استأنف الحديث بموضوع جديد وله تعلق بما كان قبل من الكلام مع المنافقين. يعود الان للحديث عن المنافقين مرة اخرى. يعود المنافقين مرة اخرى - 00:13:49

في ملحوظ اه يعني نتمنى ايضا انه نضعه للمدارسة في انه اذا انقطع الحديث اذا كانوا في القرآن حديث وانقطع عنه الى حديث اخر

فلا بد ان هناك من صلة لفظية او معنوية - 00:14:10

من الانتقال من حديث الى حديث. اي نعم. فاذا عاد مرة اخرى فهو يعود كجملة مستأنفة. اي نعم. لا يلحظها من السامع. اية.

فيستغرب هذه كيف جاءت؟ كيف جاءت؟ فيحتاج الى رجع الى الكلام الاول. الكلام الاول. مثلا بسورة الشعرا - 00:14:25

في بداية سورة الشعرا كان حديثنا عن القرآن نعم ثم بدأت سلسلة الحديث عن الانبياء. اي نعم. نبيا تلو نبيا في بعد ما انتهى من اخر نبي. لتنزل العالمين يسأل الان القارى وانه عائدة على ماذا؟ على ماذا - 00:14:45

اذا هو عائد على اول سورة مرتبطة لكن جاءت هذه القصص اشبه ما تكون بجملة من المعارضات بين اول السورة واخر السورة. وهذا الحقيقة انا ارى انه لو تتبع في القرآن مهم. بحيث - 00:15:04

قلت هذه القاعدة لدى القارى اذا رأى موطننا يستغرب ورود يعني الكلام فيه اه ينظر الى مبادئ الكلام حتى يربط اوله. نعم. بهذا الموطن الذي يستغربه. اي نعم. فنقول اذا للسامع - 00:15:18

هنا عود للحديث عن المنافقين الذين كان الحديث عنهم قبل جملة من الايات التي قبل ايات الجهاد. التي هي قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا اليدين منكم فان تنازعتم - 00:15:35

لو في شيء يفرد الى الله ورسوله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. هذا الان عود الى نفس الموطن السابق. انا انزلنا اليك الكتاب قوله انا يا ابا عبد الله. مهم - 00:15:45

يعني جاءت بسورة آآ جماعة فمات تأويل ذلك انا انزلنا اليك. طبعا هذا اسلوب معروف عند العرب. نعم المقصود به التعظيم. كان تعظيم المتكلم لنفسه فالله سبحانه وتعالى يعني يذكر هذا كثيرا في القرآن الكريم - 00:15:58

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق وهو متكلم واحد سبحانه وتعالى ولكنه يعبر بصيغة المتكلمين؟ نعم الجمع. جمع آآ تعظيمها لنفسه سبحانه وتعالى وهذا موجود حتى اليوم في لفاظ العرب العجيب اي نعم ولذلك حتى عندما يصدر بيان من الديوان الملكي مثلا يقول نحن فيقول نحن فلان ابن فلان - 00:16:16

ملك المملكة العربية السعودية مثلا. اي نعم. ولا يقول انا فلان صحيح. اي نعم. وهذا من الغريبة ان النصارى وبعض الذين يريدون ان يشوشوا وان يعني يحتاجوا بالتشابه على المحكم في كتاب الله انهم يحتاجون بمثل هذه الايات على يقول لك انظر - 00:16:42

انتم تقولون ان النصارى يعبدون ثلاثة او ثلاثة اية في القرآن انا ما شاء الله ايه اشاره الى هذا. صحيح. فنقولها هنا من هنا اوتي انهم لا يعرفون اساليب العرب هذا واحد. اثنين انهم لا يجمعون الايات - 00:17:00

حتى يستبين المعنى. يجمع الايات في الموطن الواحد للتعرف ما هو المعنى. طيب الذي قال انا نحن نزلنا الذكر هو الذي قال قل هو الله احد. سبحان الله الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. خلاص انتهى الاشكال. نعم وهذا فيهفائدة الحقيقة ينبغي على المؤلفين - 00:17:15

الا يعبر عن نفسه في كتابه بصيغة الجمع. يقول والذى نراه اه والذى نراه في هذه المسألة كذا وكذا وان التواضع يقتضي منه ان يعبر عن نفسه بصيغة المفرد لانه هو اللائق بالعبد؟ نعم هو اللائق بالعبد - 00:17:34

من ادعى للتواضع وعدم آآ يعني آآ ان يفر او ان ينفر آآ الذي يقرأ الكتاب وهذا يلاحظونه والذين يناقشون الرسائل الى الجامعية ويناقشون البحث اه انهم ينبهون الباحث بان يتأدبه في او يعني ان يستخدم في عباراته اسلوب الافراد - 00:17:49

بدل اسلوب الجمع والذى نراه والذى نرجحه لان هذا فيه نوع من الاعتداد بالنفس. اي نعم. وهذا مذموم طيب انزلنا اليك الكتاب بالحق. طبعا الكتاب المقصود به القرآن. نعم وسمي كتابا - 00:18:08

اللى كانه اشعار بانه قد وثق. نعم. بالكتابة الذي وقع. نعم. اي نعم. وهذا هو الذي وقع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقع من الامة بعده. نعم القرآن لا يمكن ان يوجد الا يعني وهو مكتوب يعني في تاريخ المسلمين كله - 00:18:24

انا مكتوبا ومدونا ويتناهاد بالكتابة والضبط والاتقان قوله بالحق باء ييدو انها للمناقشة. ان قلنا انها للمصاحبة او للملابسة يعني نزل ملابسا اي نعم مصاحب يعني نزل من عند الله حقا - 00:18:41

هذا معناه ويمكن تكون للتعديـة يعني انـزلناه مـتضمنـا اي لـلـحقـ. مـهمـ. انـزلـناـه وـمـعـهـ الـحـقـ. وـهـذـاـ قـدـ جـمـعـهـ اللـهـ فـيـ قـوـلـهـ وبالـحـقـ انـزلـناـه نـعـمـ الـمـعـنـيـنـ. اـيـهـ. نـزـلـ حـقـاـ لـاـ مـرـيـةـ فـيـهـ. هـمـ. مـنـ عـنـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـيـسـ مـكـذـوبـاـ وـلـاـ مـخـتـلـقاـ. وـنـزـلـ وـفـيـهـ الـحـقـ. نـعـمـ. هـمـ. وهذه الاية - 00:19:01

امـنـ الـمـعـنـيـنـ وـهـذـاـ مـنـ فـوـائـدـ الـحـقـيـقـةـ مـعـرـفـةـ مـهـانـيـ الـادـوـاتـ. دـلـالـاتـ الـحـرـوفـ نـعـمـ. اللـامـ فـيـ قـوـلـهـ لـتـحـكـمـواـ بـيـنـ النـاسـ لـاـ مـنـ عـلـةـ. يـعـنيـ لـاجـلـ اـنـ تـحـكـمـ اـنـ تـحـكـمـ بـيـنـ النـاسـ - 00:19:27

بـماـ اـرـاكـ اللـهـ قـدـ يـقـولـ قـائـلـ كـيـفـ يـحـكـمـ بـيـنـ النـاسـ ؟ـ النـاسـ هـنـاـ عـامـ مـمـ. كـانـ يـشـمـلـ الـمـؤـمـنـ وـالـكـافـرـ. نـعـمـ فـنـقـولـ اـذـاـ جـاءـ الـخـصـمـ مـنـ الـكـافـارـ الـىـ الـقـاضـيـ الـمـسـلـمـ وـاـخـتـصـمـ اـلـيـهـ فـاـنـهـ يـقـسـمـ بـيـنـهـمـ. نـعـمـ - 00:19:41

وـانـ رـضـواـ يـعـنـيـ فـيـ خـصـومـتـهـمـ بـقـاضـ كـافـرـ مـنـهـمـ هـذـاـ شـأـنـهـ اـيـهـ اـهـ اـذـ قـالـ وـانـ اـهـ وـانـ اـيـشـ وـانـ وـاـذـ حـكـمـ فـاـحـكـمـ بـيـنـهـمـ بـلـاـ اـهـ بـقـولـ اـيـشـ ؟ـ سـمـاعـونـ الـكـذـبـ اـذـكـارـ فـاـنـ جـاـءـوـكـ فـاـحـكـمـ بـيـنـهـمـ اوـ اـعـرـضـ عـنـهـمـ. نـعـمـ. يـعـنـيـ خـيـرـهـ - 00:20:01

اـنـ يـحـتـاجـهـمـ الـيـكـ غـيـرـ الـمـسـلـمـينـ. اـنـ شـئـتـ اـنـ تـحـكـمـ بـيـنـهـمـ وـانـ شـئـتـ اـنـ تـعـرـضـ عـنـهـمـ. نـعـمـ. اـيـ نـعـمـ. هـذـهـ الـاـيـاتـ التـيـ مـعـنـيـ لـهـ سـبـبـ نـزـولـ كـمـاـ ذـكـرـتـ. اـيـ نـعـمـ لـكـنـ مـاـ ذـكـرـنـاهـ - 00:20:23

يـعـنـيـ فـيـ اـشـارـةـ فـيـ قـضـاءـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـيـلـ بـيـنـ يـهـودـيـ وـمـسـلـمـ وـمـسـلـمـ اوـ مـنـافـقـ اوـ مـنـافـقـ اوـ مـنـافـقـ لـكـنـ ظـاهـرـ الـاسـلـامـ اـيـوـةـ سـبـبـ النـزـولـ يـاـ شـيـخـ طـبـعـاـ الـمـنـافـقـ كـانـ يـرـيدـ الـحـكـمـ اـنـ يـكـوـنـ مـنـ قـبـلـ الـيـهـودـ - 00:20:33

اـهـ لـانـهـ كـانـ يـعـرـفـ اـنـ اـنـهـ يـأـخـذـوـنـ رـيـشـاـ فـارـادـ اـنـ يـرـشـيـ لـانـ الـحـقـ عـلـيـهـ. اـهـ. وـالـيـهـودـيـ طـلـبـةـ اـنـ يـكـوـنـ القـضـاءـ لـلـرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ يـعـرـفـ اـنـهـ سـيـعـدـلـ. مـاـ هـيـ القـصـةـ يـاـ شـيـخـ - 00:20:51

اـنـاـ مـاـ اـذـكـرـ لـاـنـ بـتـفـاصـيلـ مـوـجـودـةـ شـفـهـاـ عـاـشـورـ الـلـيـ روـاهـاـ اـبـوـ بـكـرـ. لـكـنـهاـ طـوـيـلـةـ هـيـ طـبـعـاـ هـيـ قـصـةـ آـآـ يـعـنـيـ ثـلـاثـةـ مـنـ اـخـوـانـ وـاحـدـهـمـ يـعـنـيـ اـخـذـ يـقـولـوـنـ بـشـرـ وـبـشـيرـ وـمـبـشـرـ وـيـقـولـوـنـ بـشـيرـ كـانـ هـوـ اـسـوـءـهـ - 00:21:07

ثـلـاثـةـ اـخـوـةـ كـانـوـاـ فـيـ فـاقـةـ وـكـانـوـاـ هـمـ يـعـتـبـرـوـنـ مـنـ الـمـنـافـقـينـ. اـيـ نـعـمـ نـعـمـ فـيـعـنـيـ جـاءـتـ تـجـارـةـ لـاـحـدـ الـيـهـودـ فـعـدـاـ وـاـحـدـ مـنـهـمـ وـسـرـقـ مـنـ بـيـتـ الـيـهـودـ. اـيـ نـعـمـ طـعـامـاـ فـاـفـتـقـدـهـ هـذـاـ الـيـهـودـيـ وـبـحـثـ - 00:21:24

تـعـنـيـ دـارـتـ الشـبـهـ حـولـ هـذـاـ الـمـنـافـقـ مـنـ بـنـيـ ظـفـرـ هـاـ اوـ مـنـ بـنـيـ ظـفـرـ فـلـمـ يـعـنـيـ هـذـاـ الـيـهـودـيـ اـهـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـعـنـيـ يـتـحـاـكـمـوـاـ فـكـانـ مـاـ قـالـ الشـيـخـ كـانـ الـمـنـافـقـ يـعـرـفـ اـنـهـ يـعـنـيـ هـوـ مـحـقـقـ - 00:21:42

وـالـيـهـودـ اـرـادـ مـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـنـصـفـهـ مـنـ هـذـاـ الرـجـلـ فـاـنـزـلـتـ هـذـهـ الـاـيـاتـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـتـرـكـ لـانـ الـيـهـودـ سـوـفـ يـعـنـيـ العـادـةـ اـنـهـمـ لـاـ يـسـتـأـمـنـونـ - 00:22:00

وـقـدـ يـغـيـرـوـنـ الـحـقـائـقـ وـهـؤـلـاءـ مـنـ الـمـنـافـقـيـنـ لـبـسـهـ الـحـقـيـقـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـوـاـ آـآـ انـ يـعـنـيـ هـذـاـ تـهـمـةـ غـيـرـ صـحـيـحةـ وـالـىـ اـخـرـهـ. فـجـبـرـيلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ نـزـلـ بـالـوـحـيـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـيـ نـعـمـ. فـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ - 00:22:12

بـنـيـ اـبـيـرقـ هـاـ ؟ـ اـيـ نـعـمـ اـيـوـةـ بـنـيـ اـبـيـرقـ. نـعـمـ. قـالـوـاـ وـلـاـ تـكـنـ لـلـخـائـنـ خـصـيـمـاـ خـصـمـهـ بـالـخـيـانـةـ. نـعـمـ اـيـ نـعـمـ. طـبـعـاـ هـنـاكـ مـنـ يـظـعـفـ طـبـعـاـ هـذـاـ الـقـصـةـ. لـانـ هـذـاـ السـبـبـ. فـيـ قـوـلـهـ لـتـحـكـمـ. هـمـ - 00:22:26

الـحـقـيـقـةـ فـيـهـ اـشـارـةـ وـاـضـحـةـ جـداـ اـنـ الـقـرـآنـ مـاـ نـزـلـ لـتـزـيـنـ بـهـ الـمـجـالـسـ وـتـفـتـحـ بـهـ الـحـفـلـاتـ وـتـزـيـنـ بـهـ الـاـصـوـاتـ فـقـطـ وـاـنـمـاـ لـيـكـونـ كـتـابـاـ يـعـملـ فـيـ الـارـضـ وـالـقـائـمـوـنـ بـهـ يـحـكـمـوـنـ بـهـ وـيـهـيـئـوـنـ لـهـ وـسـائـلـ - 00:22:42

اـهـ ثـبـاتـ وـالـحـكـمـ وـهـذـهـ قـضـيـةـ مـعـ الـاـسـفـ يـعـنـيـ غـفـلـ عـنـهـ الـمـسـلـمـوـنـ بـحـيـثـ اـنـهـمـ جـعـلـوـنـ الـكـتـابـ يـعـنـيـ هـوـ دـسـتـورـ الـمـسـلـمـيـنـ لـكـنـ مـغلـقـ مـنـ شـاءـ اـنـ يـفـتـحـ هـذـاـ دـسـتـورـ وـمـنـ شـاءـ اـنـ يـدـعـهـ - 00:23:01

اوـ يـأـخـذـ مـنـهـ بـعـضـهـ وـيـتـرـكـ بـعـضـهـ وـالـحـقـيـقـةـ التـيـ يـجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـ يـقـومـوـنـ بـهـ هـوـ هـذـاـ اـنـزـلـ الـكـتـابـ بـالـحـقـ مـنـ اـجـلـ اـنـ نـحـكـمـ بـهـ بـيـنـ النـاسـ نـهـيـئـ لـهـ الـاـسـبـابـ حـتـىـ يـكـوـنـ حـاـكـمـاـ وـمـهـيـمـاـ - 00:23:16

وـيـكـونـ هـوـ الـقـائـمـ بـالـحـكـمـ وـالـعـجـيـبـ اـنـظـرـ بـهـذـهـ الـلـفـتـةـ وـفـيـ اـمـتـالـهـاـ دـلـالـةـ وـاـضـحـةـ عـلـىـ اـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ كـتـابـ لـاـ بـدـ اـنـ نـعـمـ بـهـ كـلـهـ. نـعـمـ. وـاـنـهـ لـاـ يـجـوزـ بـحـالـةـ مـنـ الـاـحـوـالـ اـنـكـ تـأـخـذـ مـاـ تـشـاءـ وـتـتـرـكـ مـاـ تـشـاءـ. نـعـمـ. وـلـذـكـ قـالـ اللـهـ عـنـ - 00:23:32

اه بنى اسرائيل قال افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون وتکفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منکم الا خزي في الحياة الدنيا يوم القيمة يوم القيمة يردون الى اشد العذاب نعم - 00:23:51

يعني واضح ان لا ما يجوز انك تقتصر الاحکام اللي تعجبك والاحکام اللي ما تعجبك تخلیها. وهذا حال كثير منا اليوم للاسف. يعني اذا اعجبه الحكم فاخذ به اخذ به واساعه - 00:24:07

واذا لم يكن موافقا لهواه جنبه وهذا جعله الله سبحانه وتعالى اشد من انك ترد الكتاب كاملا. صحيح. لأن الذي يرده كاملا واضح العداوة والکفر لكن الذي يأخذ بعشه - 00:24:20

البعض هذا يعني قد يلتمس امره على الناس. نعم. هذه الاية ترى مثل قول الله عز وجل بالمناسبة عودة من الفائدة التي ذكرتها آآ اومن كان ميتا فاحييـناه وجعلنا له نورا - 00:24:33

يمشي يمشي بالناس لاحظ نورا وما قال نورا يختص به او يضيء به ليه او يمشي به في الناس. يعني هذا هو المطلوب من اهل القرآن انهم يكونون انوارا يمشون في الناس - 00:24:47

وبقول للناس دروب الحياة وفي كل ميدان الناس سواء كانوا اقتصاديين اعلاميين سياسيين اجتماعيين في كل ميدان وهذه الحقيقة مهمة في نظري على المتخصصين في الدراسات القرآنية ان يقوموا بها وهي ان ينشروا علوم القرآن وهدایيات القرآن بين الناس كلهم - 00:25:03

والا يقتصر هذا الامر على مجرد الانسان يكتب او يتكلم او شيء يعني اه من حوله او من يأتي اليه لا يمشي هو به بين الناس. جميلة والله. اي نعم. اول شيء قوله يمشي فعبر بفعل - 00:25:24

نعم ثم قوله بالظمير في انه يتخلل الناس. نعم. ثم عبر بالناس ولم يقل للمؤمنين. فدل على انه انت مأمور بنشر هداية القرآن تعبر جميل وهنا نفس العملية قال لتحكم بين الناس ولم يقل كما ذكر مساعد بين المؤمنين او بين اهل الاسلام - 00:25:41
بين الناس بما اراك الله. يا سلام. القول بما اراك الله هل هذه تدل على ان لجواز الاجتهاد للنبي صلى الله عليه وسلم؟ لا شاك. وحال اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام - 00:26:00

واوحى الانبياء ايضا قبله مثل ما حصل بين سليمان وداود. نعم. ان الاصل طبعا هو ان حكم النبي يكون على الصواب. ايوا. لكن لو لو وقع ان حكم النبي واجتهد - 00:26:12

ولكن لم يكن هو مراد الله فان الله ينبهه على الصواب طبعا كان الاية تدل على المعنيين والله اعلم. وهما؟ يعني بما اراك الله بما علمك هذا واحد. اها وبما اراك الله اي بما ترى يعني تنظر او تستنبط من الفاظ ودلالات القرآن - 00:26:25

وهذا اقرب. اي. وانا اقول لا مانع منع هذا الان فتح باب الاجتهاد قال في في سورة النجم آآاه فنسب ما يخرج من النبي صلى الله عليه وسلم الى الوحي - 00:26:46

وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا بين هذا جميل. حينما قال الا واني اوتیت القرآن ومثله معه. فما يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ان لم يقع استدراك بالله سبحانه وتعالى عليك فلا شك انه نافذ - 00:27:05

جميل وهذا نقول لماذا؟ لانه بعض الناس او بعض من يتكلم وعنه آآنصف فهم اذا تكلم عما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه بشر من اين لنا انه ايش؟ قد اصاب في هذه المسألة وقد اخطأ في تأبیر النخل. اي نعم. يأتي مثل هذا المثال. مهم. فهذا الحقيقة جهل - 00:27:18

قام النبوة وجهل ايضا بطريقـة فهم آآمال الامر فمثلا تأبیر النقل اظهر الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن على صواب فيه بالواقع انه حمل شيئا - 00:27:38

الظاهرة بالواقع وقال انت اعلم بامر دنياكم لكن اذا حكم بامر دنيا ولم يأتي اي استدراك انه دلالة على صحته ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بقضايا من الطـب - 00:27:54

كما يعرف الأطباء الى اليوم صحيح. ونحن نؤمن بها لانه قالها صلى الله عليه وسلم ما يأتيـنا سنقول هو بشر من اين له ذلك؟ نقول لو

کان ما قاله خطأ - 00:28:08

للهين له من الله سبحانه وتعالى اقره الله على ما يقره الله على خطأ وهذا نوع من العصمة يخفى على كثير حتى من العلماء وهو ان النبي لا يقر على الخطأ - 00:28:17

نوع من العصمة يجهله كثير. وسبب طبعا احيانا بعض العلماء حينما يغالي في ان في النبي او في الانبياء انه لا يقع منهم خطأ البتة وهذا طبعا مذهب بعض الصوفية. فإذا غال بهذه الدرجة غاب عنه هذا الامر وهذا المعنى. وهو لا شك انه من تمام كمال النبوة. نعم.

وايضا هذا ادعى - 00:28:28

القدرة على الاقتداء به عليه الصلاة والسلام انك تقتدي ببشر يقع منه ما يقع من البشر. نعم. من النسيان ويقع منها وهم احيانا يقع منك خطأ لكنه لا يقع على خطأه. لكنه يبقى في اطار البشرية. قل انما انا بشر - 00:28:49

من خطأ لكنه لا يقر على خطأه. لكنه يبقى في اطار البشرية. قل انما انا بشر - 00:28:49

هم مثلكم يوحى الي يعني هذه الاظافه نعم فالفرق بيني وبينكم الوحي فالوحي هو الذي جعل للنبي صلی الله علیه وسلم هذه الاختصاص بالعلم. ولذلك هنا قوله فاحکم بین الناس بما اراك الله - 00:29:04

الاختصاص بالعلم. ولذلك هنا قوله فاحكم بين الناس بما اراك الله - 00:29:04

هل معناها بما اراك الله في هذه الحادثة بعينها؟ وما المقصود به بما اراك الله من الحق في هذا الكتاب؟ حتى يأتي من بعدك فيحكمون به. هذا الظاهر اه جميل حتى لو كان في هذا الحادث او اختصاصها فهو - [00:29:19](#)

فيحكمون به. هذا الظاهر اه جميل حتى لو كان في هذا الحادث او اختصاصها فهو - 00:29:19

بجميع الحالات واذا قال انما انا بشر فانكم تأتون وتحتصمون عندي وان بعضكم يقول الحن بحجة من بعض. وانما انا بشر فمن قضيت له بشيء آآآ بحق أخيه. بحق أخيه. فانما اقطع له من نار جهنم انه قد يقع منه مثل هذا الشيء - 00:29:33

فَضَيَّبَتْ لَهُ بِشَيْءٍ بِشَيْءٍ || بِحَقِّ أَخِيهِ، بِحَقِّ أَخِيهِ. فَإِنَّمَا اقْتَطَعَ لَهُ مِنْ زَارِ جَهَنَّمَ أَنَّهُ قَدْ يَقُولُ مِنْهُ مِثْلُ هَذَا الشَّيْءِ - 00:29:33

فلو وقع فالاتم على من نعم. على شو اسمه صاحب القضية وليس عليه هو صلى الله عليه وسلم. صحيح. لانه يقول انا بشرد لكم لكن لا شك انه مؤيد بالوحى ولا يعلم حادثة او قضية قضى بها النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايش؟ خطأ ولم - 00:29:53

لَا شَكَّ انْهُ مُؤْيَدٌ بِالْوَحْيِ وَلَا يَعْلَمُ حادِثَةً أَوْ قَضِيَّةً قَضِيَّ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ أَيْشَ؟ خَطَا وَلَمْ - 00:29:53

تصوب له ايوة. فإذا قضى بقضية فلزم يقينا انها على على ما يريد الله تماما جميل. اي نعم. ولكن الان يعني كما قال عمر بن الخطاب يقول عندما قال لا يقول نهى - 00:30:11

الخطاب يقروا، عندما قال لا يقروا، نهـ - 00:30:11

ان ان احداً منا يقول اني قضيت بما اراني الله ها؟ قال فان هذا يكون علماً للنبي صلى الله عليه وسلم. واما في حقنا فهو اجتهاد. صحيح. يقول حكمت برأيي. حكمت باجتهادي. كان يوصى المقاتلين - 00:24:30

صحيح. يقول حكمت برائي. حكمت باجتهادي. كان يوصي المقاتلين - 00:30:24

ايوة. اذا قال نزل على حكم الله قال لا وينزلهم على حكمك فانك لا تدری اصبت حكم الله وهذا يعني هو من هذه الجهة تحرز
وتحرج اي نعم. من الجرأة. ينسب ولكن في نفس الوقت - 00:30:38

وتحرج اي نعم. من الجراة. ينسب ولكن في نفس الوقت - 38:30:00

في هذه الآية أيضاً حث على الاجتهاد في بيان أمر الدين وفي علمه. صحيح. نعم واحكم بين الناس اه بما اراك الله نعم. فيه حدث للنبي صلى الله عليه وسلم عن هذا أيضاً هو حث للعلماء من بعده على الاجتهاد في وبذل الوسع في معرفة الأحكام الشرعية وحكم

الله سبحانه وتعالى. نعم. نعم - 00:30:55

في قوله فاحكم بين الناس بما اراك الله؟ الحقيقة انا اقول الا ترون ان وجوه البحث التي يجب ان آآ يعني تستثمر ويفعل فيها الكتاب والسنة ان ينظر الى مأخذ النبي صلى الله عليه وسلم للحاكم من الفاظ القرآن - 13:31:00

والسنة ان ينظر الى مأخذ النبي صلى الله عليه وسلم للاحكام من الفاظ القرآن - 13:31:00

كيف اخذ الحكم من القرآن أنا وجدت يعني شي كثير جداً كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم يستدل هل القضية من كتاب الله
يستدل على القضية من كتاب الله او مما - 00:31:35

يستدل على القضية من كتاب الله او مما - 00:31:35

يعنى اراه الله سبحانه وتعالى من فهم الفاظ مثل عندك مثال الان مثلاً مثال لما قال آن الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جنى عليه ان يطوف بهما - 00:31:48

او اعتمر فلأ جنى عليه ان يطوف بهما -

قال أبداً بما بدا الله به. نعم. هذا فهم تمام. يعني لما بدأ فقال إن الصفا والمروءة. بدأ بالصفا. عليه الصلاة والسلام. مع العلم انه ما ورد في في القرآن فابدأوا بالصفاء قبل المروءة - 00:32:02

في القرآن قابدوا بالصفاء قبل المروءة -

بل ان الصفا والمروة يعني لو بدأ بهذا او بهذا الامر سیان قال ابدأ بما بدأ الله به وفي رواية نعم. فعل النبي صلی الله عليه وسلم ذلك دون ان يشير الى هذا الفهم لكنه ملزمين باتباعه هو شرع. طبعا. بلا شك لا شك ان في الاشارة الى انه - 16:32:00

فهمه من هذه الاية او تلك يعني مثال اخر يا دكتور عبد الرحمن قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - 00:32:33

فاكثروا من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. من اين اخذها كلا لا تطعه واسجد واسجد واقترب واقترب فقال اسجد فاذا سجدة كنت مقتربا فهنا قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء. الحقيقة هي طويلة - 00:32:44

وتحتاج طبعا الى يعني الى بحث جاد الله سبحانه وتعالى هنا لما انزل كتابه انزله مهيمنا ونحن مسلمين يعني نؤمن بهذا ايمانا يقينيا ولا يعني يأتي الشك ابدا في هذا الموضوع - 00:33:08

والله سبحانه وتعالى جعل كتابه الخاتم ايضا حاكما ومصدر يرجع اليه جميع الناس هذا هو الاصل. نعم. المؤمن والكافر وهنا قال لتحكم الناس بما اراك الله لكن الواقع اللي نعيشه اليوم - 00:33:29

ان الحكم في العالم ليس لله ولرسوله وانما الحكم للقوانين البشرية. نعم. والتحاكم ايضا صار اليها. يعني الان مثلا منظمة العفو الدولية او غيرها من العالمية اللي تتبع هيئة الامم المتحدة في منظمات قامت - 00:33:47

على الانسان وقوانينها هي قوانين الانسان. الا يمكن ان يكون هناك مقابل مثل هذه الامور منظمات خاصة بال المسلمين وكل ما يكون للكفار يكون للمسلمين. لماذا نحن دائما نرتبط بالكافر - 00:34:08

الى الان مثلا آهيئة الامم المتحدة وما يجري فيها. نعم. يعني لماذا لا يكون للمسلمين هيئة خاصة بهم؟ يكون لهم جيوش خاصة بهم يمكن لهم تمويل خاص بهم فاجتمع عليه كلمتهم وهذا اذا بدأ به فانه سيعيد المسلمين شيئا بعد شيء لكن سبحان الله - 00:34:28

يعني قدر الله وقضاؤه ان يكون بيننا التنازع والتناحر ونسمع احيانا يعني من الاشياء التي يندى لها الجبين وتستغرب ان تصدر من مسلم لأخيه المسلم ان تسمع باشياء مثلا - 00:34:48

احيانا لنا رؤساء الدول وغيرها واذا سقط رئيس واخرجت اه مساوئه اخرج الكتاب الاسود الذي له يحكى عنه اشياء تستغرب انها تقوم فاقول انه مثل هذه الحقيقة نحن مسلمين يجب علينا ان نكرس - 00:35:04

الجهد الى ان نجمع كلمة المسلمين من خلال هذه الآيات وامثلها خصوصا انه الان ايضا في العصر الاوليفياء قال لليام الاخيرة اللي شاهدنا فيها بداية تحركات للشعوب فاذا لم يكن العلماء القائمون بامر الله هم الذين ينقدون مذهب المنصورات. فسترجم الامور الى ما كانت عليه قبلها. صحيح. يعني سيذهب حاكم طاغية ويأتي طاغية - 00:35:22

فقط قد تعطى بعض الحقوق ولكن تبقى يسلب اشياء كبيرة جدا جدا من حقوق الناس الكثيرة لكن اذا احتمم الناس الى مصدر واحد وصار ينزل على الكبير والصغير كما كان في عهد يعني الخلفاء الراشدين بالذات في عهد عمر بن الخطاب بن عبد العزيز وامثاله - 00:35:45

او كذلك في عهد غيره من الخلفاء والشر بدأ يزيد لكن لا يزال فيه شيء من خير كثير انه لا شك الرجوع الى هذا سيجعلنا في مأمن من اه ضربات العدو من انتقاء العدو من يضرب لمن ومن لا يضرب مثل ما ذكرتم دكتور محمد في اللقاء السابق - 00:36:06

آآ الدول الغربية تحركت لنصرة ليبيا بعد فترة ولكنها لم تتحرك للنصرة اليمن لو تحرك لانه صوت سوريا لماذا نحن مثل هذا لو كان عندنا حتى المسلمين لم نسمع لهم - 00:36:25

كلاما في هذا ولا نعرف ماذا ما هو موقفهم موقف هذه الدولة الاسلامية مما يجي هنا او هناك. نعم. فمثل هذا لو كان فيه بالفعل هيئة او رابطة اسلامية فعالة وليس روابط مثل ما نجد الان هنا نقول فعالة ولها تأثير ومتافق عليها فانا سجد كثير من المشكلات هذه باذن الله. صحيح - 00:36:40

طبعا الحديث الان في واقعنا المعاصر الحديث اختلطت فيه الامور وغلب الجانب السياسي والامور المادية وبعد القرآن الكريم كما تفضلت عن مواطن التأثير والحكم. ولذلك لا يستغرب هذا لكن اه يعني عندما تتأمل في القرآن الكريم وتقارنه بواقع الناس في كثير من البلدان - 00:37:00

تماما اذا تجد اي رابطة بينهما هو يعني المسلمين في وادي والقرآن الكريم في وادي ولذلك احمد شوقي رحمه الله عندما قال في آآ

على عرفات الله يا خير زائر - 00:37:17

عليك سلام الله في عرفات ثم يقول شعوبك في شرق البلاد وغربها كاصحاب كهف في عميق سباتي. نعم. بایمانهم نوران ذكر وسنة
فما بالهم في حال الظلمات الان عندما يعني يتحاكم الان ينظر في بعزم البلاد الاسلامية الان مثل مصر على سبيل المثال عندما
تحررت وارادوا الان ان يطبقوا - 00:37:32

شريعة يعني هذا وهذا شيء منطقى عندما يريد الشعب نفسه نحن كلنا او اغلبيتنا مسلمون ونريد ان نطبق القرآن الكريم في حياتنا
وان يكون هو دستور حياتنا كما امرنا الله - 00:37:59

فتقوم الشائرة ويقترب المعترضون لماذا تطبقون القرآن؟ نطبق القانون يعني كانك عندما طالب بتطبيق كلام الله سبحانه وتعالى قد
اتيت شيء غريب ومستنكر مع ان هذا حتى هذا ديمقراطيا ترى. يعني النظام الديمقراطي يفرض عليك - 00:38:11
انه هذا رأي الشعب نعم لكنهم كما ذكر الله سبحانه وتعالى لا لا يريدون هذا ويكرهون ذلك باهتم كرهوا ما انزل الله طيب. نعم. نعود
إلى الآية في قوله - 00:38:28

ولا الحقيقة هذه قد تكون قاعدة المؤمن في حياته الا يخاصم عن خائن او يخاصم عن انسان مخادع. ولو كان ابنه قبل ان نأخذ
فوائدتها. ما معناها لا تكون للخائن خصيما - 00:38:43

لا تكون اي نعم مدافعا محاميا محامي لأن هذى اللحظة لأنه الان يقع مع الاسف في المحاماة ان يأتي المحامي وهو يعلم بقيينا ان من
سيدافعن عنه انه مخطئ ومخطئ. اي نعم. فنقول هي الان نهي لهؤلاء ولغيرهم عن ان يخاصموا ويدافعوا - 00:39:02
عن من اه يعني كان خائننا كان خائننا هذا واحد اضف الى ذلك انه لا يجوز ايضا حتى للمحامي ان يدافع عن انسان لا يعرف انه محق
انه قد يدافع لان موكله وكله - 00:39:25

بالظبط يدفع له؟ ايه يدفع له يقول والله ان ثبت الحق عند القاضي والاانا ما ضرني شيء انا عندي هذه البيانات. المستندات
والمستندات طيب اذا لم تعلم ان الحق معه فلا ينبغي لك ان تخوض من اجل انك تأكل مالا - 00:39:42
فانك بهذا قد تدفع حقا عن اخيك. على ظنه يا شيخ محمد او تقول انه يجب على طبعا يغلب على ظنه. اما اذا لم يغلب على ظنه فلا
شيء عليه في ذلك ولكن واقع المحامين بيدو لي يا شيخ محمد - 00:39:57

انهم يدفعون يعني يعني بالاجرة هو يتولى قضيتك ويدافع عنك او بباطل. بحق من او بباطل. مهم. حتى يكسب القضية طيب ولا
ينظر الى هل ها انت خائن يا المدافع عنها نظرته مادية مادية نعم قبل ما ننتهي ومن لم يبقى الا تقريرا دقيقتين لو وقفنا عند قوله -
00:40:12

واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمه هل موضوع القضاة يكون فيه نوع من النقص الذي يحتاج انه يستدرك بالاستغفار. نعم. ولذلك
بعض العلماء استنبط من هذه انه قال ينبغي على المفتى قبل ان يفتى ان يستغفر - 00:40:33
وعلى المفتى بعد ان يفتى ان يستغفر على القاضي ايضا اذا قضى ان يستغفر خشية ان يكون قد اخطأ قد اخطأ ولا شك انه مضدة
للخطأ. صحيح. لانه يحكم ببيانات ظاهرة ولا يعلم عن حقائق الامور. نعم. وهذا هو ما كلفه الله به لكن قد يكون قصار - 00:40:50
في النظر وفي البحث والتحري فيستغفر الله. نعم. ثم اكد الله عز وجل بأنه غفور رحيم يعني اذا اجتهد بما اراد الله ولم يكن للخائنين
خصيما مدافعا عنهم ثم استغفر فان الله سبحانه وتعالى يغفر له - 00:41:07

وان كان قد وقع في حقيقة الامر في خطأ. لكنه خطأ غير مقصود. الحقيقة هذه اية يعني مفيدة. اصل. اصل للتوسيعة على القاضي. اي
نعم صحيح الذي يقضي باجتهاده ويقضي بما اراد الله من الحق ثم قد يقع في الخطأ وهو يعني لا يعلم ان نقف عند هذا - 00:41:24
وندخل ان شاء الله في اللقاء القادم نستغفر الله سبحانه وتعالى من تقصيرنا ما دمنا في اية مرتبطة الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا
جميعا القائلين والسامعين انه سميع مجيب - 00:41:43